

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

الأسرة هي الخطوة الأولى في تكوين المجتمع، فإذا صلحت الأسرة صلح المجتمع، وإذا فسدت تضرر المجتمع أيضا. ولذلك أول الاهتمام في الإسلام وجديا بتكوين أسرة سعيدة مليئة بالحب والمودة.^١ فأصبحت حالات الطلاق مؤثر على الحد الأدنى من فهم معنى الزواج بالنسبة للزوج والزوجة. الحقوق والواجبات كما ينبغي أن تكون يعلمنا الدين.^٢ والقرآن هو كتاب الوحي الإلهي الذي نزل على البشر.^٣ والقرآن بتلك الخصائص يعالج المشكلات الإنسانية في شتى مرافق الحياة. القرآن قراءة مثالية جدا، القرآن فيه نور وجلال ومجد للأشخاص الذين قرأوا القرآن.^٤

وذكر قريش شهاب أن المرأة بالتأكيد هي أفضل مرافقة للرجل في الحياة المنزلية ومواصلة بقاء النوع البشري، لأنه لا يوجد خلق الله ناقص في قدرته على القيام بالمهام

¹ Abu Sahla and Nurul Nazara, *Buku Pintar Pernikahan*, (Jakarta: Belanoor, 2011), p. 170

² Muhammad Sholeh, Peningkatan Angka Perceraian Di Indonesia: Faktor Penyebab Khulu' dan Akibatnya, in *Jurnal Hukum dan Kajian Islam: Qonuni*, Vol. 1, Num. 1, (Jakarta: Program Studi Al- Akhwal Al- Syahsiyah, Universitas PTIQ, 2021), p. 29-40

³ Syamsuddin Arif, Al-Qur'an dan Serangan Orientalis, in *Al- Insan: Jurnal Kajian Islam*, Vol. 1, Num. 1 (Depok: Gema Insani, 2005) p. 104

^٤ مناع خليل القطان، مباحث في علوم القرآن، (القاهرة: مكتبة وهبة، ٢٠٠٠) ص. ١٤

⁵ M. Quraish Shihab, *Wawasan al-Qur'an: Tafsir Tematik atas Pelbagai Persoalan Ummat* (Bandung: Mizan, 1994), p. 4

والوظائف المتوقع منه.^٦ فإن ولادة الحب لا تكفي مع وجود الصفات التي يحبها المحب في شخصية الشخص، بل يجب أن يعترف الشريك بوجودها ويشعر بها.^٧ فإن استمرارية العلاقة بين الرجل والمرأة يمكن أن تبني أسرة من خلال الزواج. والزواج سنة الله عامة، تنطبق على جميع خلقه من إنسان وحيوان ونبات. النكاح مشروع ومطلوب شرعا، وهو عبادة من العبادات.^٨ الزواج وهو وسيلة لتكاثر مخلوقاته والحفاظ على حياتهم.^٩ كما أن الزواج عقد يمكن أن يبرر العلاقة بين الرجل والمرأة بكل ما يترتب عليها من آثار قانونية.^{١٠} ومن هذا المطلق فإن صحة الأسرة أو مرضها تتضح معالمها في فترة الحمل الأسري (فترة ما قبل الزواج)، فيعقد عليه الأمل، أو بحكم على علاقته بالفشل.^{١١} والزواج هو أهم شركة يعقدها الإنسان في حياته، يكون الحياة التوفيق والاستقرار والسعادة.^{١٢}

^٦ M. Quraish Shihab, *Perempuan*, (Tangerang: Lentera Hati, 2018), p. viii.

^٧ M. Quraish Shihab, *Pengantin Al-Qur'an*, (Tangerang: Lentera Hati, 2015), p. 26

^٨ عيسى بن عواض العضياني، **تيسر فقه النكاح**، (لبنان: دار الكتب العملية، ٢٠١٣)، ص.٥

^٩ Tihami and Sohari Sahrani, *Fikih Munakahat: Kajian Fiqh Nikah Lengkap*, (Jakarta: Rajawali Pers, 2013), p.6

^{١٠} Imas Rosyanti, *Esensi Al-Qur'an*, (Bandung: Pustaka Setia, 2002), p. 164

^{١١} عبد اللطيف البريجاوي، **فقه الأسرة المسلمة معالم تربوية لأسرة راشدة**، (سوريا: دار

الإرشاد للنشر، ١٤٢٦هـ) ص.١٧

^{١٢} نفس المرجع

ومعنى النكاح في الشرع هو عقد بين الزوجين يحل به الوطء.^{١٣} حلم كل نظام عائلي في القرآن سورة الروم الآية ٢١ هو سكينه مودة ورحمة.^{١٤} في توضيح المادة (١) من القانون رقم وقال القانون رقم ١ لسنة ١٩٧٤ إن الرابطة الجسدية والروحية أمر مهم في الزواج لأن الغرض من الزواج ليس مجرد إشباع الرغبات الشهوانية، بل تكوين أسرة سعيدة تقوم على الله الواحد الأحد.^{١٥}

لكل مفسر وجهة نظر واسعة ومتنوعة في تفسير القرآن الكريم، وذلك حسب المنهج والسياق الاجتماعي والأفكار التي يتبناها، لذا استخدمت الباحثة المنهج المقارن. ومن خلال المقارنة بين تفسيري سيد قطب وابن عاشور، يمكن لهذا البحث استكشاف أوجه الاختلاف والتشابه في فهم مفهوم الأسرة المثالية، مما يؤدي إلى فهم أكثر شمولاً. وبالإضافة إلى ذلك، تساعد هذه المقارنة على تقييم مدى ملائمة آراء المفكرين في سياق الأسر المسلمة اليوم، وتسهم في تطوير تفسيرات أكثر عمقاً من الناحية الموضوعية.

^{١٣} حسن أيوب، *فقه الأسرة المسلمة*، (القاهرة: دار السلام، ٢٠٠٣) ص. ٩

^{١٤} Arina Faulana, *Konsep Keluarga Sakinah Menurut Kitab Qurrah al- Uyun Karangan Syaikh Muhammad at- Tihami Bin Madani*, Thesis, IAIN PURWOKERTO, 2018

^{١٥} Zuhriyah Aminatus, Sofwan Indarjo and Bambang Budi Raharjo, *Kampung Keluarga Berencana dalam Peningkatan Efektivitas Program Keluarga Berencana*, in *HIGEIA: Journal of Public Health Research and Development*, Vol. 1, Num. 4 (Semarang: Program Studi Ilmu Kesehatan Masyarakat, Universitas Negeri Semarang, 2017), p. 1-13

وبهذا تهتم الباحثة بتقديم آراء المفسرين المعاصرين الذين يتطلع إليهم المسلمين كثيرا، فمفهوم الأسرة المثالية مدعوم بأفكار ابن عاشور في تفسيره الذي فهو مفسر معاصر له في تفسيره أسلوب فقهي يؤيد ما ذهبت إليه الباحثة في كتابة مفهوم الأسرة المثالية. ومما يؤيد ذلك أيضا مزايا تفسيره في جانب الإعجاز الذي يشرحه بالتفصيل، كما يؤيد ذلك أيضا مزايا تفسيره في جانب الإعجاز. كما أنه يشرح مضمون الآية بالآية التي لها نفس الموضوع شرحا مفصلا.^{١٦} وبهذا يتبين لنا أن ابن عاشور من المفسرين الذين يولون اهتماما حقيقيا بسياق اللغة والبلاغة القرآنية التي يمكن أن تدعم حقا فهم مفهوم الأسرة المثالية في الأسرة.

وقد جاء سيد قطب مكملًا لتفسير ابن عاشور، أحد كبار العلماء المؤثرين. يحظى بشعبية كبيرة بأفكاره وفهمه للنظام الديني الاجتماعي والسياسي المبني على الشريعة.^{١٧} فهو مفسر مشهور بأسلوبه الخاصة في تفسير آيات القرآن الكريم مع ميله إلى القضايا الاجتماعية والسياسية، كما أن كتابه في التفسير قد اشتمل على علوم مكملة لتفسيره، كعلم الاجتماع والأدب.^{١٨} فإن في التفسير ظلال القرآن يقف

¹⁶ Khaerul Asfar, Metodologi Tafsir Al- Tahrir Wa Al- Tanwir Karya Muhammad Tahrir Ibnu Asyur, *Al- Aqwam: Jurnal Studi Al-Quran dan Tafsir*, Vol. 1, Num. 1, (Gorontalo: IAIN Sultan Amai, 2022) p. 55-67

¹⁷ Muhammad Zaedi, Karakteristik Tafsir fi Zhilal Al- Quran, *Al- Muhafiz: Jurnal Ilmu Al- Quran dan Tafsir*, Vol. 1, Num. 1 (Kuningan: Universitas STIQ al- Multazam, 2021) p. 23-40

¹⁸ Muhammad Yoga Firdaus, Eni Zulaeha, Kajian Metodologis Kitab Tasir Fi Zhilali al- Qur'an Karya Sayyid Qutub, *Reslaj: Religion Education Social Roiba Journal*, Vol. 5, Num 6, (Bogor: IAIN Laa Roiba, 2023) p. 2723-2727

بظلاله رائدا للفكر الإسلامي المعاصر، مجددا في موضوعات أساسية في التفسير.^{١٩} في مناع القطان تفسير في ظلال القرآن هو من أكمل كتاب التفسير القرآن في شرح الحياة.^{٢٠} كما أن في التفسير عرضا للآيات المتشابهات التي وردت في التفسير، وهو ما يؤيد ما ذهب إليه المؤلف في تفسيره. وهذا يمكن أن يدعم مقصود الباحثة في مفهوم الأسرة المثالية. والسبب الباحثة في اختياره يشعر بالاهتمام ويعتبره فريدا إذا تم هذه المناقشة من خلال مقارنة التفسيرين بأسلوب فقهي والتفسير بأسلوب أدب اجتماعي.

وبعد أن عرف من بعض فكرة لمفهوم الأسرة التفسير التحرير والتنوير لابن عاشور والتفسير في ظلال القرآن لسيد قطب، لذا فإن العنوان الذي ستبحث عنه الباحثة هو مفهوم الأسرة المثالية في القرآن عند التفسير ابن عاشور وسيد قطب (دراسة التفسير موضوعية مقارنة).

ب. تحديد المسألة

بملاحظة إلى خلفية البحث السابقة، رأت الباحثة أن مفهوم الأسرة المثالية في القرآن عند تفسير ابن عاشور وسيد قطب (دراسة تفسيرية موضوعية مقارنة) له

^{١٩} صلاح عبد الفتاح الخالدي، في ظلال القرآن في المزان، الطبعة الثانية، (الأردن: دار

عمار، ٢٠٠٠) ص. ٥

^{٢٠} مناع خليل القطان، مباحث في علوم القرآن... ص. ٢٩٧

أسرار في الحالة النفسية التي كانت عاملاً في تصرفاتها، وأراد الباحثة تركيز مقالته على ما يلي:

ما مفهوم الأسرة المثالية في القرآن عند تفسير ابن عاشور وسيد قطب؟

ج. هدف البحث

أسلوب المطابق لتحديد المسألة المذكورة قبلها، دونت الباحثة هدف البحث وهي:

الكشف عن مفهوم الأسرة المثالية في القرآن عند تفسير ابن عاشور وسيد قطب.

د. أهمية البحث

ملاحظة على تحديد وهدف البحث، يمكن أخذ الخلاصة مما تناقشت قبل هذا أن البحث ذوو الانتفاع والأثر العظيمة على كل نفس من عباد الله، منها الأهمية النظرية والأهمية التطبيقية وهما:

١. الأهمية النظرية

أ) ازدياد معرفة لمفهوم الأسرة المثالية عند ابن عاشور وسيد قطب

واستخلاص الدروس المستفادة.

ب) فهم الفروقات في التفسيرات بين ابن عاشور وسيد قطب حول

الأسرة المثالية، مما يبرز كيفية تنوع التأويلات القرآنية وإسهامها في

تشكيل مفاهيم اجتماعية مختلفة.

ج) إدراك مفهوم المشاكل والتحديات التي تواجه الأسرة اليوم.

٢. الأهمية التطبيقية

أ) أن تكون تزويدًا لمسلمين في خلال مشكلات الأسرة عامة.

ب) أن يساعد في توجيه المؤسسات التعليمية والاجتماعية نحو اعتماد

مفاهيم قرآنية راسخة في تشكيل الأسرة، مما يعزز.

ج) يقدم البحث مادة علمية غنية يمكن أن تكون مرجعًا مهما

للباحثين والطلاب في مجالات الدراسات الأسرية في الإسلام.

٥. البحوث السابقة

كما سبق بيانه، فإن هناك العديد من الدراسات البحثية التي لا تزال تتعلق

بموضوع وهو مفهوم الأسرة المثالية في القرآن عند التفسير ابن عاشور وسيد قطب

(دراسة التفسير موضوعية مقارنة). والتي تخص الباحثة، منها:

أولاً، البحث العلمي تحت العنوان "Penafsiran Sayyid Qutb tentang

"Kriteria Keluarga Sakinah dalam Tafsir Fii Zhilal al-Qur'an"، بحث مبني على رسالة

كتبتها إيبيندي، طالبة بجامعة الدولة الإسلامية بجاكرتا، (Syarif Hidayatullah Jakarta) في السنة ٢٠١٨. استخدمت الباحثة في منهج التحليلي ويناقد هذا البحث معايير السكينة الأسرة التي تقوم على الفكر. سيد قطب في تفسيره، يصف أيضًا حلول المشاكل الأسرية بناءً على ما ورد في القرآن، مع آيات تحتوي على جملة السكينة في سورة الأعراف الآية ١٨٩ وسورة الروم آية ٢١ من سورة الروم بعدة حروف تؤكد وجود كلمة سكينة في الأسرة وهي سورة النساء الآية ١٩، سورة لقمان الآية ١٣ إلى ١٤ والتحريم الآية ٦.^{٢١}

الفرق بين مناقشة الباحثة والكتابات السابقة هو أنه لا يوجد تفسير لمصطلح الأسرة المثالية في هذا التفسير ولم نجد على أي تفسير من ابن عاشور فيما يتعلق بمفهوم الأسرة المثالية ولا تزال هناك عدة آيات لم يتم شرحها في هذا البحث.

ثانياً، البحث العلمي تحت العنوان *"Konsep Keluarga Dalam Persepektif al-*

Qur'an (studi Komperatif antara Tafsir Fi Zilalil Quran karya Sayyid Qutb dan Tafsir al-Qur'an dan tafsirnya karya kementrian Agama RI) التي كتبها سناواتي،

طالبة بجامعة الدولة الإسلامية ببانتن (Sultan Maulana Hasannudin Banten)، في السنة ٢٠١٧. استخدمت الباحثة في منهج المقارن وقد تناول هذا البحث الأسرة

²¹Ependi, *Penafsiran Sayid Qutb tentang Kriteria Keluarga Sakinah dalam Tafsir fi Zilali Al-Quran*, Thesis, (Fakultas Ushuluddin, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah Jakarta, 2018)

في القرآن واستعرض قصة آل عمران وآل النبي إبراهيم ومدعم شرح الأسرة. آية في القرآن الكريم وإضافة مقارنات فيما يتعلق بتفسير سيد قطب وتفسير وزارة الشؤون الدينية في جمهورية إندونيسيا.^{٢٢}

الفرق في الحديث في هذا البحث هو أن الباحثة السابقة لم تقدم تفسيراً للآية يتضمن معنى الأسرة، خاصة في مضمون الآية التي تشير إلى الأسرة المثالية. ولم نجد على أي تفسير من ابن عاشور فيما يتعلق بمفهوم الأسرة المثالية ولم يقدم الباحثة شرحاً محدداً فيما يتعلق بالأسرة المثالية.

ثالثاً، البحث العلمي تحت العنوان *"Konsep Keluarga Ideal Dalam Al-*

Quran (Studi Analisis Tafsir al-Azhar dan tafsir al-Misbah karya Buya Hamka dan Quraish Shihab) التي كتبتها حافظة النساء طالبة بجامعة الدولة الإسلامية

بجاكرتا، (Syarif Hidayatullah Jakarta) في السنة ٢٠٢١، استخدمت الباحثة في

منهج التحليلي وتناول هذا البحث الأسرة المثالية من القرآن في سورة الروم: ٢١،

سورة التحريم: ٦. سورة الفرقان: ٧٤، وتنقيحه على تفسير مفسرين إندونيسيين

معاصرين هما الأعمى حمكا، وشهاب قریش.^{٢٣}

²²Suenawati, *Konsep Keluarga dalam Persepektif al-Quran (studi Komperatif antara Tafsir Fi Zilalil Quran karya Sayyid Qutb dan Tafsir al-Qur'an dan tafsirnya karya kementrian Agama RI)*, Thesis, (Fakultas ushuluddin, Dakwah & Adab Jurusan ilmu al-Quran dan Tafsir, Universitas Islam Negeri Sultan Hasanuddin, Banten, 2017)

²³Hafidzohtun Nisa, *Konsep Keluarga Ideal Dalam Al- Quran (Studi Analisis Tafsir al-Azhar dan tafsir al-Misbah karya Buya Hamka dan Quraish Shihab)*, Thesis, (Program Studi Magister Pengkajian Islam Konsentrasi Tafsir, Universitas Islam Negeri Syarif Hidayatullah, Jakarta, 2021)

الفرق في هذا البحث هو أن الباحثة السابقة لم تبحث وتناقش السياق العائلي المثالي بناء على تفسير سيد قطب ولم يكتب مصطلحات تتعلق بالأسرة على وجه التحديد ولم نجد على أي تفسير من ابن عاشور فيما يتعلق بمفهوم الأسرة المثالية.

رابعاً، البحث العلمي تحت العنوان *"Ketahanan Keluarga Nabi Ibrahim Dalam al-Quran Persepektif Tafsir Fii Zhilal al-Quran Karya Sayyid Quthb"*، بحث قائم على الأطروحة كتبته سعادة، طالب المعهد الإسلامي الحكومي (IAIN) بجيمبر، في السنة ٢٠١٨، استخدم الباحث في منهج الموضوعي وقد ناقس هذا البحث الأفاق القرآن الكريم الذي يوضح الصمود الأسري من خلال تفسير الآية القرآنية التي تشرح قصة النبي إبراهيم من تفسير سيد قطب في كتابه تفسير في ظلال القرآن.²⁴ الفرق في المناقشة السابقة وهذه المناقشة هو أن الباحثة السابقة لم تبحث ويناقش مفهوم الأسرة المثالية الواردة في القرآن، بل ناقش فقط مفهوم مرونة الأسرة بناء على تفسير سيد قطب ولم نجد على أي تفسير من ابن عاشور فيما يتعلق بمفهوم الأسرة المثالية.

²⁴Saadah, *Ketahanan Keluarga Nabi Ibrahim Dalam al-Quran Persepektif Tafsir Fii Zhilal al-Quran Karya Sayyid Quthb*, Thesis, (Fakultas Ushuluddin Adab dan humaniora, Institut Islam Negeri (IAIN), Jember, 2018)

خامساً، البحث العلمي تحت العنوان "Keluarga Berencana Dalam Al-

"Quran (Studi Tematik Tafsir Sayyid Qutb"، بحث موضوعي من تأليف ويندا أريني،

طالبة بجامعة الدولة الإسلامية بسورابايا (Sunan Ampel Surabaya)، ٢٠١٩.

استخدمت الباحثة في منهج الموضوعي وقد يناقش هذا البحث تنظيم الأسرة من

حيث تفسير سيد قطب. موضحة أن تنظيم الأسرة لا يهدف فقط إلى برامج الحد

من عدد الأطفال بل هو تنظيم الأسرة أيضاً.^{٢٥}

الفرق في المناقشة في هذا البحث هو أن الباحثة السابقة لم تبحث في معنى

الأسرة المثالية الواردة في القرآن الكريم ومناقشة الأسرة المثالية من تفسير سيد

قطب، ولكن الأبحاث السابقة قد أوضحت تنظيم الأسرة بمراجعة خاصة. على يد

نفس مفسر هذا البحث وهو سيد قطب ولم نجد على أي تفسير من ابن عاشور فيما

يتعلق بمفهوم الأسرة المثالية.

بعد الاطلاع على بعض الأبحاث أعلاه، ناقش الكثيرون مفهوم الأسرة في

القرآن الكريم، وناقشوا الأسرة من حيث تفسير سيد قطب، ولكن لم يتطرق أي

منهم إلى مفهوم الأسرة المثالية حسب تفسير ابن عاشور وسيد قطب من حيث

التفسير ومصطلحات الأسرة في القرآن.

²⁵ Winda Ariyeni, *Keluarga Berencana Dalam al-Quran*, Thesis (Fakultas Ushuluddin dan Filsafat, Universitas Islam Negeri Sunan Ampel, Surabaya, 2019)

و. الإطار النظري

وحق يكون هذا البحث أكثر تركيزاً على المناقشة المطلوبة، ستوضح الباحثة

حدود التحليل الذي ستناقشه الباحثة في البحث، على النحو التالي:

من تعريف الأسرة حسب اللغة جاء في لسان العرب أن الأسرة هي الدرع

الحصينة^{٢٦} التي تربط حلقاتها بعضها إلى بعض،^{٢٧} وهي جمع أسرة، وفي القاموس

الفقهي: الأُسْرَةُ عَشِيرَةُ الرَّجُلِ وَالْقَوْمُ لِأَنَّهَا تَتَقَوَّى بِهِمْ. وقال أيضاً: هِيَ الْجُمَاعَةُ

الْمُرْتَبِطَةُ بِالشَّيْءِ الْمُشْتَرَكِ.^{٢٨} المثالي: راجع العنادي، الذي يتخذ له مثلاً أعلى يستهديه

الشيء، المثالي: هو الذي تخير مثلاً يتمثل به.^{٢٩}

وبعد المعرفة اللغوية من الأسرة والمثالي، وتذكر الأسرة المثالية فهي الأسرة

التي تستطيع أن تجعل الأسرة بأكملها تحقيق الهدف من السعادة الدنيوية والروحية

^{٢٦} جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي، لسان العرب، (بيروت: دار

صادر، ط ٣، ١٤١٤هـ) ج ٤، ص ١٩.

^{٢٧} محمد حسن حسن جبل، المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم (مؤصل

ببيان العلاقات بين ألفاظ القرآن الكريم بأصواتها وبين معانيها)، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠١٠)

ج ٢، ص ٩٩١.

^{٢٨} أحمد رضا، معجم متن اللغة (موسوعة لغوية حديثة)، (بيروت: دار مكتبة الحياة، د.ط،

١٣٧٧/١٣٨٠م) ج ١، ص ١٧٤.

^{٢٩} لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٨)، ص ٧٤٧.

وتتجنب الأخطاء التي تضر بالوئام العائلي وتجنب الأخطاء التي تضر بالوئام العائلي.^{٣٠}
فإن تعريف المثل الأعلى نفسه كما مذكور في لسان العرب هو المصدر المشتقة من
مثال، المثالية هي تسير إلى فكرة الكمال أو النموذج المثالي.^{٣١} لهذا السبب يستخدم
المؤلف أيضا كلمة ذات الصلة، وهي السكينة التي تعني الهدوء.

والبحث يتركز على منهج الموضوعي والمقارن، وذكر عبد الرحمن الرومي أن
التفسير الموضوعي هو مجموعة الآيات من القرآن التي تتحدث عن عنوان واحد لتمام
تفسيره، ثم استنتاج من النتائج الموضوع موافقا لأسلوب من التفسير.^{٣٢} ومن الدراسة
الموضوعية التي تتحدث عن مجموعة من الآيات القرآنية التي يتحدث عن موضوع
واحد مشتركة في الهدف، وترتيبها من ترتيب الأسباب النزول ثم تتناول من شرح
وبيان، من حكمة الشارع في قوانينه مع الإحاطة التامة بحسب جوانب الموضوع كما
نزل في القرآن الكريم، والكشف مما يمكن من تأثير حوله من شبه الضالين من أعداء
الدين.^{٣٣}

³⁰ Kamrani Buseri, *Pendidikan Keluarga dalam Islam*, (Yogyakarta: CV Bina Usaha, 1990), p. 46-51

³¹ جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفي الإفريقي، لسان العرب، (بيروت: دار صادر، ط ٣، ١٤١٤هـ) ج ١١، ص ٦١١.

³² فهد عبد الرحمن بن سليمان الرومي، المفسرون وحياته ومنهجه، ط ١، (رياض: مكتبة التوبة، ١٤١٩هـ)، ص ٧٥.

³³ زاهر بن عواض بن محمد الألمي، دراسات في التفسير الموضوعي للقرآن، ط ٣، (رياض: مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر، ٢٠٠٧)، ص ٩.

ومن معاني التفسير المقارن فهو الذي يعتمد فيه المفسر إلى الآية أو الآيات فيجمع النصوص المحيطة بموضوعها، سواء كانت نصوصاً قرآنية أخرى، أو نصوصاً نبوية (أحاديث نبوية)، أو من قبل الصحابة، أو من قبل التابعين، أو من قبل المفسرين، أو من قبل الكتب السماوية الأخرى، ثم يقارن بين هذه النصوص، ويوازن بين الآراء.^{٣٤}

وبهذا يتبين أن الباحثة ستتم مناقشتها في هذا البحث في الفهم الجيد من قبل كل مجتمع حول أهمية بناء الأسرة المثالية المتصورة من الآيات الكريمة في بناء الأسرة المثالية القرآن الكريم على أساس المنهج الموضوعي والمقارن.

ز. منهج البحث

كما أن المنهج بمعنى الاصطلاح هو الطريقة المستخدمة إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بوسيلة أنواع القواعد العامة العلمية التي سهل على سير العقل وتحدد عملياته حتى وضل إلى نتيجة معلومة،^{٣٥} هناك بعض الأمور مما اخترتها الباحثة للوصول إلى تلك النتيجة:

^{٣٤} فهد عبد الرحمن بن سليمان الرومي، المفسرون وحياته ومنهجه ... ص. ٧٤

^{٣٥} عبد الرحمن بدروي، مناهج البحث العلمي، (كويت: وكالة المطبوعات، ط. ٣، ١٩٧٧)

١. نوعيّة البحث

استخدمت في هذا البحث الدراسة المكتبية (*Library Research*) للحصول إلى معلومات المتعلقة بهذه المقالة العلمية، وهي الدراسة التي تجمع مصادر والمعلومات المكتوبة كالكتب، ومقالة، ووثائق وأنواع القراءات الأخرى. وفي مجال التفسير لابد لكل من هذه المصادر يشير إلى القرآن ودراسه التفسيرية.^{٣٦}

٢. أسلوب جمع البيانات

المقصود بأساليب جمع البيانات هي الطرق المستخدمة لجمع المصادر والمراجع المختلفة لحل مشكلة معينة.^{٣٧} ولجمع البيانات والمقالات المتعلقة بهذا البحث من مختلف المصادر وتنظيمها، يستخدم الباحثون البحث الوثائقي (*Documentary Research*) سواء المكتوبة أو المصورة. ومن الممكن الالتزام بالمصادر الأصلية لما لها من آثار كبيرة في الاهتمام بأصالة الكتابة.

٣. أسلوب تحليل البيانات

³⁶ Nasharuddin Baidan and Erwati Aziz, *Metode Khusus Penelitian Tafsir*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2016), p. 28

³⁷ Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Yogyakarta: SUKA Press, 2021), p. 66

الطرق المستخدمة لتحليل هذه البيانات هي:

أ) المنهج الوصفي (Descriptive Methods)

يهدف هذا المنهج العلمي إلى توضيح نتائج التفكير الأساسي والواضح والدقيق بحقائق واقعية محددة.^{٣٨} وركز هذا المنهج إلى تعريف الأنماط والارتباطات دون الوصول إلى الأبعد من ذلك. واستخدمت هذا المنهج في بيان الأسرة المثالية وسيرة الحياة ابن عاشور وسيد قطب.

ب) المنهج التحليلي (Analysis Methods)

وهو منهج لعرض الاختبارات والمعلومات الموجودة في أعمق علاقة لتحليل البيانات العامة إلى بيانات محددة للكشف عن النقاط والنتائج والعلاقات بين الأجزاء.^{٣٩} واستخدمت هذا المنهج في تحليل المشكلة من الآيات المتعلقة بالأسرة المثالية من تفسير عند ابن عاشور وسيد قطب.

³⁸ Rifa'i Abubakar, *Pengantar Metodologi Penelitian*.... p. 6

³⁹ Mohammad Mustari, Taufiq Rahman, *Pengantar Metode Penelitian*, (Yogyakarta: LaksBang Pressindo, 2012) p. 68

ج) المنهج المقارن (Comperative Methods)

في البحث تُستخدم هذه المقارنة عادةً في المقارنة على أوجه التشابه أو الاختلاف في حقيقة ما بالإضافة إلى طبيعة موضوع البحث الذي يستند على إطار البحث.⁴⁰ واستخدمت هذا المنهج في مقارنة الآيات المتعلقة بالأسرة المثالية من تفسير عند ابن عاشور وسيد قطب من وجود خلال المشكلة.

٤. مصادر البحث

زيادة على المعارف في هذا البحث، استعملت الباحثة نوعين من مصادر البحث، يعنى الرئيسية والثانوية فيما يأتي:
أولاً، مصادر الرئيسة من هذا البحث يعنى:

أ) كتاب التحرير والتنوير لمحمد الطاهر ابن عاشور

ب) كتاب في ظلال القرآن لسيد القطب

ثانياً، المصادر الثانوية هي:

أ) كتاب فقه الأسرة المسلمة معالم تربوية لأسرة راشدة لعبد اللطيف

البريجاوي

⁴⁰ Fitria Hidayati Julianto, Endang Darmawati, *Buku Metode Penelitian Praktis*, (Sidoarjo: Zifatama Jawara, 2018). p. 132

ب) كتاب فقه الأسرة المسلمة لحسن أيوب

ج) كتاب بناء الأسرة المسلمة لخالد عبد الرحمن العك

د) كتاب مباحث في علوم القرآن لمناح خليل القطان

هـ) كتاب لسان العرب لابن منظور

و) كتاب المعجم الاشتقاقي المؤصل لألفاظ القرآن الكريم لمحمد حسن

حسن جبل

ح. تنظيم كتابة البحث

وبعد وضع الأهداف القائمة، حاولت الباحثة تقسيم بحثه إلى أربعة أجزاء لتسهيل مناقشة الموضوع وعرض المعلومات واستخلاص النقاط المهمة. وهي كالتالي:

الباب الأول، يحتوي على مقدمة. يحتوي على بيان موجز عن البحث. يحتوي على الخلفية البحثية التي يستند إليها الباحث في مناقشة هذا البحث العلمي، والفوائد المتوقعة من هذا البحث مستقبلاً في قسم أهداف البحث وأهميته. كما يتم في هذا القسم عرض الأبحاث السابقة التي تناولت أمثلة على هذا الموضوع، مع بيان الفروق بين الباحثين. بالإضافة إلى الإطار النظري، ومنهجية البحث، وطرق جمع المعلومات وتحليلها، ومصادر هذا البحث.

الباب الثاني، يبين عن ترجمة الحياة لابن عاشور وسيد قطب ومفهوم الأسرة

المثالية. وينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول فرعية: الفصل الأول يركز في ترجمة الحياة لابن عاشور وسيد قطب، الفصل الثاني يركز في بيان كتاب التفسير التحرير والتنوير والتفسير في ظلال القرآن، وفي الفصل الثالث سيأتي البيان لمعنى الأسرة المثالية.

الباب الثالث، يحتوى هذا الباب على آيات متعددة، ينقسم هذا الباب إلى ثلاثة فصول فيه الفصل الأول يبين مفهوم الأسرة المثالية في القرآن عند ابن عاشور وسيد قطب ببيان التفسير الآية إجمالاً، الفصل الثاني وجه الاتفاق والاختلاف مفهوم الأسرة المثالية في القرآن عند ابن عاشور وسيد قطب ويأتي البيان بعده تحليل الأسرة المثالية في القرآن الكريم.

الباب الرابع، وهو يحتوى على النتائج ونقاط المهمة من البحث العلمي، وكتب

كذلك الخلاصة مع والاقتراحات ما تتعلق بالبحث.